خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة للأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي

جدة – واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، كلمة للأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي فيما يلي نصها: بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أيها الإخوة الكرام في أمتنا العربية والإسلامية.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: بقلب المؤمن بالحق تعالى القائل في محكم كتابه: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب)، وقوله جل جلاله: (والفتنة أشدُ من القتل).. هذه الفتنة التي وجدت لها أرضاً خصبة في عالمينا العربي والإسلامي. وسهل لها المغرضون الحاقدون على أمتنا كل أمر، حتى توهمت بأنه اشتد عودها، وقويت شوكتها، فأخذت تعيث في الأرض إرهاباً وفساداً، وأوغلت في الباطل كاتمة ومتجاهلة لقول المقتدر الجبار: (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق). إن من المعيب والعار أن هؤلاء الإرهابيين يفعلون ذلك باسم الدين فيقتلون النفس التي حرم الله قتلها، ويمثلون بها، ويتباهون بنشرها، كل ذلك باسم الدين، والدين منهم براء، فشوهوا صورة الإسلام بنقائه وصفائه وإنسانيته، وألصقوا به كل أنواع الصفات السيئة بأفعالهم، وطغيانهم، وإجرامهم، فأصبح كل من لا يعرف الإسلام على حقيقته يظن أن ما يصدر من هؤلاء الخونة يعبر عن رسالة نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم الذي قال عنه تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين). ومن مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية أدعو قادة وعلماء الأمة الإسلامية لأداء واجبهم تجاه الحق جل جلاله، وأن يقفوا في وجه من

يحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف، والكراهية، والإرهاب، وأن يقولوا كلمة الحق، وأن لا يخشوا في الحق لومة لائم، فأمتنا تمر اليوم بمرحلة تاريخية حرجة، وسيكون التاريخ شاهداً على من كانوا الأداة التي استغلها الأعداء لتفريق وتمزيق الأمة، وتشويه صورة الإسلام النقية. وإلى جانب هذا كله نرى دماء أشقائنا في فلسطين تسفك في مجازر جماعية، لم تستثن أحداً، وجرائم حرب ضد الإنسانية دون وازع إنساني أو أخلاقي، حتى أصبح للإرهاب أشكال مختلفة، سواء كان من جماعات أو منظمات أو دول، وهي الأخطر بإمكاناتها ونواياها ومكائدها، كل ذلك يحدث تحت سمع وبصر المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته بما في ذلك منظمات حقوق الإنسان، هذا المجتمع الذي لزم الصمت مراقباً ما يحدث في المنطقة بأسرها، غير مكترث بما يجري، وكأنما ما يحدث أمر لا يعنيه، هذا الصمت الذي ليس له أي تبرير، غير مدركين بأن ذلك سيؤدي إلى خروج جيل لا يؤمن بغير العنف، رافضاً السلام، ومؤمناً بصراع الحضارات لا بحوارها. وأذكرُ من مكاني هذا بأننا قد دعونا منذ عشر سنوات في مؤتمر الرياض إلى إنشاء (المركز الدولي لمكافحة الإرهاب)، وقد حظي المقترح بتأييد العالم أجمع في حينه، وذلك بهدف التنسيق الأمثل بين الدول، لكننا أصبنا بخيبة أمل بعد ذلك بسبب عدم تفاعل المجتمع الدولي بشكل جدي مع هذه الفكرة، الأمر الذي أدى لعدم تفعيل المقترح بالشكل الذي كنا نعلق عليه آمالاً كبيرة.

واليوم نقول لكل الذين تخاذلوا أو يتخاذلون عن أداء مسؤولياتهم التاريخية ضد الإرهاب من أجل مصالح وقتية أو مخططات مشبوهة، بأنهم سيكونون أول ضحاياه في الغد، وكأنهم بذلك لم يستفيدوا من تجربة الماضي القريب، والتي لم يسلم منها أحد. اللهم إني قد بلغت، اللهم فاشهد.. اللهم إني قد بلغت، اللهم فاشهد.. (وسيعلمُ الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون).. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الأمراء والعلماء والمشايخ والوزراء وكبار المسؤولين وجمعاً من المواطنين

جدة – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، في قصره بجدة مساء يوم الجمعة ٠٥ شوال ١٤٣٥هـ الموافق ٠١ أغسطس ٢٠١٤م، أصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ، ودولة رئيس وزراء لبنان الأسبق سعد الحريري، وأصحاب المعالي الوزراء، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين، وجمعاً من المواطنين، الذين قدموا للسلام عليه أيده الله، وتهنئته بعيد الفطر المبارك.

وقد بدئ الاستقبال بتلاوة آيات من القرآن الكريم. ثم ألقى معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي كلمة، عقب ذلك ألقى أحمد حسن فتيحي كلمة، ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم.. أيها الإخوة، أيها الأحباء، ليس لي كلمة غير كلمتي التي سمعتموها اليوم، واعتقادي أنها تعبر

عن كل مسلم ومسلمة في بقاع الأرض. إخواني: تعرفون كلكم من هم الشاذون ومن هم الحاقدون ومن هم الذين حتى على أنفسهم حاقدون، كيف يمسك الإنسان الإنسان ويذكيه مثل الغنم. إخواني: أنا قلت هذه الكلمة لأعبر عنكم جميعاً وعن الشعب السعودي، وعن الشعوب العربية والإسلامية الصحيحة، وأنا واحد منكم، وفرد منكم، ولا تحسبون أنني قاعد هنا، لو الله لا يقدّر بيصير شيء أولهم أنا. أنا على ما فيكم. إخواني وأبنائي: لا أطيل عليكم، وما أقدر أتكلم الذي في صدري، لأن الذي في صدري اعتقد أنكم أنتم أدرى به، وما يسفطه قلبي ونفسي وأخلاقي ومبدئي إلا شيء أحسه من صغيركم وكبيركم ومشايخكم وهذا هو يسمعون كلهم، وأطلب منهم أن يطردوا الكسل عنهم، ترى فيكم كسل وفيكم صمت، وفيكم أمر ما هو واجب عليكم واجب عليكم دنياكم ودينكم، دينكم، دينكم. وربي فوق كل شيء. ومع السلامة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير، وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن خالد، وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين.

UM AL-QURA issue 135

في ضحايا قطارات مترو موسكو

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يعزيان الرئيس الروسي

جدة – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، برقية عزاء لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية، في ضحايا قطارات مترو موسكو.

وقال الملك المفدى في برقيته: "بلغنا وبأسف شديد نبأ حادث قطارات مترو موسكو، وما نتج عنه من ضحايا ومصابين، ونبعث لكم ولأسر الضحايا ولشعب روسيا الاتحادية الصديق باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، وباسمنا بالغ التعازي وصادق المواساة، متمنين أن لا ترو أي مكروه".

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، برقية عزاء لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية، في ضحايا قطارات مترو موسكو.

وقال سمو ولي العهد في برقيته "تلقيت ببالغ الألم نبأ حادث قطارات مترو موسكو، وما نتج عنه من ضحايا ومصابين، وأعرب لفخامتكم ولشعب روسيا الاتحادية الصديق، ولأسر الضحايا عن أحر التعازي وأصدق المواساة، متمنياً أن لا ترو أي سوء".

أم القرى
أسسها جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود يرحمه الله ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م
تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام
المشرف العام
د. عبد العزيز بن محيي الدين خوجه
وزير الثقافة والإعلام
المدير العام ورئيس التحرير
عبد الله بن سفر الأحمدي